ملف وثـــائـقـي

بطولات كأس العالم من ١٩٣٠ الى ٢٠٠٢

المونديال السادس: السويد من ٨ حتى ٢٨/٦/١٩٥٨

(الليثان) غارينشيا وبيليه إنقضا على أول كأس للبرازيل

الحلقة السابعة

ديدي

بغداد-ملحق المونديال

بطولة السويد عام ١٩٥٨ شارك في تصفياتها ٦٠ بلداً لتحديد ١٤ فريقاً لتنافس الى جانب المانيا بطلة الكأس السابقة، والسويد البلد المضيف في هذه الكأس.

في هذه البطولة تغير النظام القديم واخذ بنظام تقييم الـ١٦ فريقاً الى ٤ مجموعات وضع في كل مجموعة ٤ فرق لعبت كل مجموعة فيما بينها دورياً من مرحلة واحدة والغي تصنيف الفرق كما الغي الوقت الاضافي وفي حال التعادل تقام المباراة الفاصلة.. وفي دور الثمانية يطبق نظام خروج المغلوب اما المجموعات فقد تكونت على الشكل التالي:

الاولى: المانيا الغربية، تشيكوسلوفاكيا، ايرلندا الشمالية، الارجنتين

الثانية: فرنسا، يوغسلافيا، باراغواي، اسكتلندا

الثالثة: السويد، المجر، ويلز، المكسيك.

الرابعة: البرازيل، انكلترا، روسيا، النمسا

وجاءت نتائج الدور الاول كما يلي:

المجموعة الاولى

-المانيا× الارجنتين ٣-١
-ايرلندا ×تشيكوسلوفاكيا ١-٠
-المانيا× تشيكوسلوفاكيا ٢-٢
-الارجنتين× ايرلندا ٣-١
-ايرلندا× المانيا ٢-٢
-تشيكوسلوفاكيا× الارجنتين ٦-١
تصدرت المانيا المجموعة برصيد ٤ نقاط
-في مباراة كسر التعادل بين ايرلندا وتشيكوسلوفاكيا، فازت ايرلندا بهدفين مقابل هدف واحد

المجموعة الثانية

-فرنسا× الباراغواي ٧-٣
-يوغسلافيا× اسكتلندا ١-١
-يوغسلافيا× فرنسا ٣-٢
-الباراغواي×اسكتلندا ٣-٢
الباراغواي × يوغسلافيا ٣-٣
-فرنسا× اسكتلندا ٢-١
-تصدرت فرنسا المجموعة برصيد ٤ نقاط

المجموعة الثالثة

-السويد×المكسيك ٣-٠
-المجر×ويلز ١-١
-ويلز× المكسيك ١-١
-السويد× المجر ٢-١
-السويد× ويلز ٠-٠
-المجر× المكسيك ٤-٠
-تصدرت السويد المجموعة برصيد ٥ نقاط
-جرت مباراة لكسر التعادل بين ويلز وهنغاريا ففازت ويلز (٢-١)

المجموعة الرابعة

-البرازيل× النمسا ٣-٠
-انكلترا× روسيا ٢-٢
-انكلترا× البرازيل ٠-٠
-روسيا× النمسا ٢-٠
-البرازيل× روسيا ٢-٠
-انكلترا× النمسا ٢-٢
-تصدرت البرازيل المجموعة برصيد (٥) نقاط
-جرت مباراة لكسر التعادل بين روسيا وانكلترا ففازت روسيا (١-٠).

دور ربع النهائي

-فرنسا× ايرلندا ٤-٠
-المانيا غ×يوغسلافيا ١-٠
-السويد× روسيا ٢-٠
-البرازيل× ويلز ١-٠

دور نصف النهائي

-البرازيل× فرنسا ٥-٢ (الاهداف: فافا، ديدي، بيليه (٣) للبرازيل، فونتين وبيانتوني لفرنسا)
-السويد× المانيا غ ٣-١ (الاهداف: سكوغلاند، غزين، هيمرن "للسويد" وشيفر لالمانيا).

مباراة المركز الثالث

-فرنسا× المانيا الغربية ٦-٣
الاهداف: فونتين (٤)، كوبا (١)، دويس (١) لفرنسا وسجل لالمانيا راخين (١)، شيفر (١)، كيلو سيل (١)

المباراة النهائية

-المباراة: البرازيل× السويد ٥-٢
-الزمان: ١٩٥٨/٦/٢٩
-المكان: ملعب رازوندا (ستوكهولم)
-الجمهور: ٥١٨٠٠ متفرج
-الحكم: الفرنسي موريس غيغ.
-الاهداف: للبرازيل: فافا (٩ و٣٢)، بيليه (٥٥ و٩)، زاغالو (٦٨).
للسويد: ليدهولم (٣) وسيمونسون (٨٠)
-التشكيلة: البرازيل، غيلما، دغالما، سانتوس، نيلتون سانتوس، زيتو، بيليني، اورلاندو، غارينشا، ديدي، فافا، بيليه، زاغالو المدرب (فيسنتي فيولا)
السويد: سيفنسون، بيرغمارك، اكسبوم،بيوريسون، غوستافسون، بارلينغ، هامرين، غرين، سيمونسون، ليدهولم، سكوغلاند، المدرب (جورج راينور)

فونتين

رقم الهداف (فونتين) بقي صامداً عبر التاريخ

هداف البطولة

جوست فونتين (فرنسا) برصيد قياسي من الاهداف لم يتحطم حتى انتهاء كأس العالم ٢٠٠٢ بلغ ١٣ هدفا سجلها كالتالي: (٣) اهداف في مرمى الاورغواي، (٢) في مرمى كل من ايرلندا ويوغسلافيا، (٤) اهداف من مرمى المانيا الغربية، (هدف واحد) في مرمى كل من البرازيل واسكتلندا

بطولة الليثين

اشياء كثيرة ميزت البطولة السادسة في السويد، ابرزها على الاطلاق هو ولادة نجم كروي عملاق قد اضحى ملكاً للكرة هو الشاب الاسمر النحيل ملك الكرة المعروف (بيليه) الذي شارك في هذه البطولة وحمل كأسها وعمره يبلغ ١٧ عاما،ايضاً كشفت البطولة عن تقديم البرازيل خطة كروية جديدة للعالم اضحت نهجاً كروياً اتبعته الفرق الاخرى لسنوات عدة وهي خطة ٤-٤-٢، اما الحدث الحزين الذي خيم على البطولة فكان وفاة الاب الروحي للبطولة (جول ريميه) عام ١٩٥٦ لتقام كأس العالم لاول مرة منذ انطلاقتها في غيابه، كما عدت هذه البطولة تحفة رائعة ونادرة لـ(ليثي) البرازيل "بيليه وغارينشيا" واستقطب الاضواء بعدهم الحارس الاسطوري ليف ياشين الذي انقذ روسيا من اهداف خرافية!

غارينشيا

بيليه

هدف مارادونا بمرمى الانكليز يعود للأذهان

: مر ٢٠ عاما على هدف مارادونا في مرمى انكلترا عندما سجل بيده الهدف الاول في غفلة من الحكم التونسي علي بن ناصر خلال مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦ وهو الهدف الذي اثار جدلا كبيرا ولا يزال حتى الان. واعترف مارادونا بعد المباراة بأن يد الله هي التي سجلت الهدف الأول. وكانت هذه الحادثة موضع تعليقات كثيرة في الصحف الانكليزية في اليوم التالي للمباراة، وذكرت بالهدف الذي سجله جف هيرست في مرمى ألمانيا الغربية في نهائي كأس العالم ١٩٦٦، عندما ارتطمت كرته بالعارضة ثم سقطت على خط المرمى من دون ان تتخطاه، واحتسب بعد ذاك الحكم السويسري دينست الهدف بعد مشاورة حامل الراية السوفياتي توفيق باكراموف.

ولم يسلم مارادونا من سهام الصحافة البريطانية التي أجمعت على ادانته بشدة ووصفته بالسارق والغشاش، ولم تغفر له حتى اليوم علما بان الجمهور الانكليزي اطلق في وجهه صيحات الاستهجان الشهر الماضي عندما خاض مباراة خيرية في بريطانيا.

وكان مارادونا تلقى الكرة من زميله خورخي فالدانو، لكن الأخير خسر الكرة لمصلحة الانكليزي ستيف هودج الذي مررها خلفية عالية الى حارس المرمى بيتر شيلتون، وهنا ارتقى لها مارادونا وسددها مستعينا بيده.

وفطن شيلتون الى ان مارادونا سجل الكرة بيده وليس برأسه كما اثبتت الاعادة لكن الحكم التونسي علي بن ناصر أصر على احتساب الهدف على الرغم من احتجاج الانكليز.

بيد ان مارادونا سجل بعد اربع دقائق من هدفه المثير للجدل، هدفا اختير الافضل في تاريخ نهائيات كأس العالم عندما تلقى الكرة في منتصف الملعب وتمكن من مراوغة بيتر بيردزلي وبيتر ريد وتيري بوتشر وتيري فينيك، وخرج الحارس شيلتون لملاقاته فأودع الكرة داخل شباكه من زاوية ضيقة. واستمرت محاولة مارادونا هذه ١٠٫٩٨ ثوان ثانية بالتمام.

ولم تكن المباراة عادية لأسباب عديدة أهمها انها كانت تجمع بين فريقين عريقين في عالم كرة القدم، لكن الطابع الأهم لها انها جاءت بعد سنوات قليلة من حرب جزر الفوكلاندز بين البلدين والتي أسفرت عن هزيمة للأرجنتين التي كانت تعتبر ان هذه الجزر ملكا لها، في حين تتمسك بريطانيا بحقها فيها.

وكانت الصحف البريطانية أججت الصراع عشية هذه المباراة، وذكرت صحيفة توداي الانكليزية متوجهة الى أعضاء المنتخب "أيها الشباب انقذوا شرف البلاد، وأيها الارجنتينيون ستدفعون الثمن غاليا مرة جديدة".

ولم تكن مثل هذه الكلمات بعيدة عن اللاعبين، اذ قال الارجنتيني خورخي بورتشاغا في هذا الصدد ان الآراء في صفوف منتخب بلاده انقسمت، فمنهم من رأى عدم وجوب خوض هذه المباراة، ومنهم من اعتبر ان الفوز له دلائل أكثر من رياضية.

هدف الغشاش

بوشكاش.. لعب مع منتخبين وعانق المجد مع ريال مدريد

وضع اسمه بمداد من ذهب في سجل أعظم لاعبي كرة القدم عبر تاريخها الطويل، كان رمزا للمنتخب المجري الذي سيطر في اوائل الخمسينيات على كرة القدم العالمية، كان قاب قوسين او ادنى من الوقوف على منصة التتويج في بطولة العالم لكرة القدم التي اقيمت في سويسرا عام ١٩٥٤ لولا الخسارة الوحيدة امام المانيا في النهائي، لعب لمنتخبين وطنيين مختلفين في بطولة كأس العالم مع المجر عام ١٩٥٤ ومع اسبانيا ١٩٦٢.. انه اللاعب الفذ فيرينس بوشكاش المولود في بودابست يوم ٢ ابريل ١٩٢٧ والذي حقق العديد من النجاحات المهمة التي جعلت منه أحد الأرقام الرائعة في تاريخ الكأس العالمية ..

تألق بوشكاش مع فريقه كيسبيست بودابست الذي تغير اسمه بداية من عام ١٩٤٨ الى فريق الجيش (هونفيد) ونتيجة لهذا التألق أستحق بوشكاش رتبة الجنرال حيث حقق بطولة المجر اربع مرات وبعد رحلة تواصلت مع هونفيد حتى عام ١٩٥٦ تحول الى نادي ريال مدريد الأسباني ليكتب في تاريخه سطورا رائعة أخرى من التألق والإبداع ..

في ريال مدريد قضى بوشكاش فترة رائعة الى جانب العملاق ديستافانو ازدانت بإحراز العديد من الألقاب على الصعيدين المحلي والدولي حيث توج بطلا لدوري ابطال اوروبا ثلاث مرات، وبطولة أندية العالم مرة، والدوري الأسباني مرتين وكأس اسبانيا مرة، وبعد ٨ سنوات مع النادي الملكي ترك اللعب مع الأندية، وقد خاض بوشكاش مع ريال مدريد ٣٧٢ مباراة سجل فيها ٣٢٤ هدفا قبل ان يتحول بعد ذلك الى مجال التدريب..

في عام ١٩٥٤ كانت المجر بما تملكه من قوة كبيرة في الهجوم المرشح الأقوى لنيل كأس العالم، ففي الدور الأول كانت المجر في مستوى الترشيحات حيث تصدرت مجموعتها دون أية هزيمة على حساب تركيا وألمانيا وكوريا الجنوبية، ففي اللقاء الأول سحقت المجر كوريا الجنوبية ٩/٠ كان منها هدفان لبوشكاش، ثم لقنوا المانيا درسا قاسيا بالفوز عليها ٨/٣ وسجل بوشكاش هدفا في هذا اللقاء الذي شهد أصابته..

بوشكاش غاب عن الدور ربع نهائي والدور نصف نهائي ولكن زملاءه لم يخيبوا الظن فقد سحقوا البرازيل ٤/٢ في ربع النهائي ثم سحقوا الأورجواي بذات النتيجة في النصف نهائي لتتاهل المجر الى المباراة النهائية وكل العيون تراقب بوشكاش وتتساءل عن امكانية خوضه المباراة .

في المباراة النهائية شارك بوشكاش ضد المانيا، ونجح بعد مرور ٦ دقائق من البداية في وضع المجر في المقدمة بهدف مقابل لاشيء قبل ان يعزز زميله زيبور التقدم في الدقيقة التاسعة، وقبل الاستراحة عدلت المانيا النتيجة وفازت في النهاية ٣/٢ لتخسر المجر وسط حسرة كبيرة كأس العالم وتتلقى اول هزيمة لها خلال اربع سنوات ..

بعد خسارة الكأس تحلل منتخب المجر القوي بشكل تدريجي وواصل بوشكاش مسيرته مع فريق هونفيد قبل ان يتحول الى اسبانيا، وخلال فترة الانتفاضة الوطنية رحل بوشكاش الى النمسا حيث قضى استراحة امتدت لنحو ١٨ شهرا ..

في عام ١٩٦٢ تم استدعاؤه للأنضمام الى المنتخب الأسباني من أجل المشاركة في بطولة كأس العالم بتشيلي ولكن خلال هذه المشاركة الحزينة لم يحقق بوشكاش ما كان قد حققه مع المجر في سويسرا عام ١٩٥٤ ..

بعد اعتزاله اللعب عام ١٩٦٦ بعمر ٣٩ عاما عمل بوشكاش مدربا لفريقي بانثينايكوس وايك أثينا اليونانيين وفريق كولو كولو التشيلي ومن ابرز إنجازاته تحقيقه المركز الثاني مع بانثينايكوس في بطولة كأس الأندية الأوروبية عام ١٩٧١ ..